

وإذا اعتزلتموه وما يعبدون إلا الله فأولئك هم  
يشترونكم بكم من رحمتهم ويهديكم من أكرم فرقتهم  
وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين  
وإذا غربت تعرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك  
من آيات الله من يهدي الله فهو المهتد ومن يضلل فلن  
يجدها ولنا فرسداً ونحسبهم أبقاطاً وهم رفقود  
ونقلهم ذات اليمين وذات الشمال وكلهم بأسط  
ذراعهم بالوصيلواطلعت عليهم لوليت منهم فراراً  
ولمليت منهم رعباً وكذلك بعثناهم لبيساء لوأ  
بينهم قال فأقبل منهم كلبيتهم قالوا لبيئنا يوماً أو بعض  
يوم قالوا ربكم أعلم بما لبيئنا فابعثوا أحداً  
يؤرثكم هذه إلى المدينة فليظن بها أركو طعنا ما  
فليأتكم بيزق منه وليلطف ولا يشعركم  
أحداً إنهم إن نظهر فاعليناكم برحمتكم  
أو يعبدواكم في ملتهم ولن نقلوا إذا أسداً

وكذلك

وكذلك اعتزلنا عنهم ليعلموا أن وعد الله حق وأن الساعة  
لا ريب فيها إذ يتنازعون بينهم أمرهم فقالوا انبأ نبأنا  
ربهم أعلم بهم قال الذين علوا على أمرهم لننخذن عليهم  
مساءجداً سيقولون ثلثة رابعهم كهمهم ويقولون  
خمسة وسادسهم كلهم رجال بالعب ويقولون سبعة  
وقائلهم كهمهم فلربما علم بعدتهم ما يعلم إلا قليل  
فلا تمارهم إلا طاهر ولا تسفنت بهم منهم  
أحداً ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك عدلاً إلا  
إن يشاء الله وأذكر ربك إذا نسيت وقول عسى أن  
يهدين ربنا لأقرب من هذا رشداً وليؤفي كهمهم  
ثلثمائة سنين وازدادوا تسعاً قل الله أعلم بما  
ليؤوله عيب السموات والأرض بصريه وأسمع ما لهم  
من دونه من وني ولا يئسرك في حكمه أحداً  
وأقل ما أوحى إليك من كتاب ربك لا مبدل  
لحكمنايه ولن نجد من دونه ملماً

علم